بناء مقياس لمقاومة الإغراء لطلبة الجامعات في إقليم جنوب الأردن

الدكتور صبري حسن الطراونه

كلية التربية

جامعة مؤتة - الأردن

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى بناء مقياس لمقاومة الإغراء لطلبة الجامعات في إقليم جنوب الأردن ، تكون مجتمع الدراسة من (25425) وتكونت عينة الدراسة من (2562) طالباً وطالبةً. وتم التحقق من صدق المقياس بثلاث طرق وهي: صدق المحتوى (صدق المحكمين) والصدق العاملي والاتساق الداخلي، كما تم التحقق من ثبات المقياس بثلاث طرق وهي: طريقة الإعادة والطريقة النصفية والاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، وأظهرت النتائج دلالات صدق وثبات مقبولة لمثل هذا النوع من المقاييس ، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً تعزى للجنس.

المقدمة:

تلعب الأخلاق دوراً هاماً في حياة الفرد والمجتمع، وأينما وجد الفرد لا بد له من صياغة سلوكه ضمن إطار ينسجم ويتفق مع المبادئ والقيم التي يؤمن بها بقية أفراد المجتمع، و يستطيع الفرد عن طريقها التمييز بين ما هو مقبول، وما هو غير مقبول من قبل أفراد المجتمع (التلوع ،1995،ص21). ويعدُّ النمو الخلقي من أهم مظاهر النمو الاجتماعي والانفعالي لشخصية الفرد وهذه الأهمية تأتي من كون الأخلاق عنصراً هاماً وأساسياً من عناصر وجود المجتمع وبنائه، فلا يستطيع أي مجتمع أن يعيش ويستمر دون وجود قوانين وقواعد تنظم علاقات أفراده بعضهم ببعض (عدس وتوق، 1984،ص119) .

وتناولت الدراسات التي بحثت في النمو الخلقي عند الفرد أكثر من بعد منها: الغيرية (الإيثار) والتي تتمثل بمدى إيثار الفرد وتقديمه الخير للآخرين على نفسه. وبعد الشعور بالذنب الذي يتمثل بشعور الفرد بالندم لقيامه بسلوكيات يعتقد بأنها غير مناسبة، وبعد مقاومة الإغراء الذي يتمثل في موقف يمتنع فيه الفرد ذاتيا عن القيام بسلوك يشبع حاجة ملحةً لديه، كان بمقدوره القيام به، لأن هذا السلوك ينافي الأخلاق والقيم والعادات في المجتمع (Wright,1991,p12).

ويستخدم بعد مقاومة الإغراء على نطاق واسع في دراسات النمو الأخلاقي، بوصفه محكاً مقبولاً لاختبار مستوى النمو الخلقي عند الفرد، وبموجب هذا المحك فإنَّ مستوى النمو الخلقي عند الفرد، يقاس بمدى قدرته على مقاومته إغراء الموقف والامتناع عن القيام بالسلوك المنافي لقيم المجتمع وعاداته. .وهناك معايير أخلاقية شبه عالمية مثل الخير والحق والعدل، وأخرى تخص مجتمع معين، وترتبط بثقافته الخاصة به، حيث تشكل هذه في مجموعها المعايير التي تحدد السلوك الأخلاقي من السلوك غير الأخلاقي، والتي تسعى مؤسسات المجتمع من خلال عملية التنشئة الاجتماعية إكسابها

لأفراد المجتمع (زهران،1984،ص113 ; حسان،1989،ص273). وإذا التزم الفرد بهذه المعايير حتى ولو لم يكن هناك من يراقبه، فإنه سيتراجع عن السلوكيات غير الأخلاقية مثل: السرقة، والغش والكذب وذلك اعتقاداً منه بأن مثل هذه السلوكيات خاطئة وتتنافى مع المعايير الاجتماعية (غباري،1986،ص196). وهكذا يتم نقل مصدر الضبط عند الفرد من مصدر ضبط خارجي إلى مصدر ضبط داخلي، ويتطور لديه ما يسمى ضبط الذات، الذي يعدُّ عادةً مرادفاً لمفهوم مقاومة الإغراء عند الحديث عن السلوك الخلقي، الذي يعني التزام الفرد بإحدى الممنوعات الاجتماعية (حسان ،1989،ص273).

وتتضمن المواقف الإغرائية التي قد تلبي حاجات ملحة عند الفرد نوعاً من الصراع، فيتوجب على الفرد أن يختار بين الامتثال للمعايير الاجتماعية من خلال عدم القيام بالسلوك غير المرغوب، أو عدم الامتثال للمعايير الاجتماعية من خلال القيام بالسلوك غير المرغوب لإشباع حاجاته الملحة، ويختلف الأفراد في قدرتهم على الامتناع عن القيام بالسلوك غير المرغوب ومقاومة إغراء الموقف الذي يشبع حاجاتهم (Green,1994,p23) .

ويشير (حسان، 1989،ص275) إلى عدد من العوامل التي تؤثر على مدى التزام الفرد بالمعايير الخلقية ومقاومته للإغراء مثل:

* درجة المخاطرة والخوف من انكشاف الأمر: أي هل الفرد يخاف الفرد من انكشاف أمره عندما يقوم بسلوك غير مرغوب أ، فعندما يطلب معلم من طلبته علامات امتحان أجراه لهم، موهماً إياهم بأنه لم يسجل العلامات قبل توزيع الأوراق عليهم، ثم يعمل مقارنة بين العلامات المسجلة والعلامات المعطاة.
* قيمة النجاح والفشل عند الفرد: فعندما يكون الفرد من المهتمين بالنجاح و يسعى دائماً إليه، فاحتمال الغش في الامتحان عنده ربما سيزداد، وقد يؤدي إلى انخفاض درجة مقاومته للإغراء.

* المقارنة الاجتماعية: فالفرد الذي يهتم بمقارنة نفسه مع زملائه يمكن أن يكون ميله للقيام بالسلوك غير المرغوب، مثل الغش في الامتحان مثلاً أكثر من غيره، أي تقل درجة مقاومته للإغراء على العكس من الذي لا يهتم بمقارنة نفسه مع الآخرين.

مشكلة الدراسة:

يتعرض طلبة الجامعات في المملكة الأردنية الهاشمية إلى العديد من المواقف المغرية، التي قد تدفع بهم إلى القيام بسلوكيات منافية للمعايير والأخلاق السائدة، ولخشيتنا عليهم وهم قادة المستقبل بأن تقل درجة مقاومتهم للإغراء فلا بد من وجود مقياس لتحديد هذه الإغراءات للمساعدة في إرشاد هؤلاء الطلبة في كيفية مقاومتهم لهذه الإغراءات إن وجدت.

أسئلة الدراسة:

1- ما دلالات صدق المقياس معبراً عنها بدلالة الصدق العاملي والاتساق الداخلي؟

2- ما دلالات ثبات المقياس معبراً عنها بطريقة الإعادة، والطريقة النصفية ومعادلة كرونباخ إلفا؟

3-ما معايير أداء أفراد الدراسة على المقياس معبراً عنها بالرتب المئينية والعلامات المعيارية التائية ؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها الأولى على المستوى المحلي - في حدود علم الباحث – لتطوير مقياس لقياس درجة مقاومة الإغراء عند طلبة جامعات إقليم الجنوب في الأردن- مؤتة، الحسين والطفيلة- ليكون رائداً للمهتمين في دراسة هذا الموضوع. وتقدم هذه الدراسة تجربة في بناء مقياس لمقاومة الإغراء يطمح إلى تعميمها على

جميع المراحل الدراسية، وتستمد الدراسة أهميتها من أنها تأتي في الوقت الذي تركز فيه المملكة الأردنية الهاشمية على جيل الشباب، للوقوف على المشاكل التي تواجههم للمساعدة في وضع حلول لها، لأن الشباب هم أمل الأمة وقادة المستقبل.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

- **مقاومة الإغراء**: هي امتناع الفرد ذاتياً عن القيام بسلوك يشبع حاجة ملحة لديه، كان بمقدوره القيام به حيث لا أحد يراقبه أو يمنعه، لأن هذا السلوك ينافي الأخلاق والقيم في المجتمع، وتقاس مقاومة الإغراء بالعلامة الكلية للطالب على مقياس مقاومة الإغراء (Wright,1991,p12).

- **الجنس**: يقصد به جنس الطالب، ذكر أو أنثى.

_ **المقياس**: أداة ملائمة لجمع البيانات والمعلومات والحقائق ذات الصلة الوثيقة بموضع معين، من خلال استمارة تتضمن عدداً من الفقرات أو الجمل الخبرية (مثيرات) يطلب من عينة من المفحوصين الإجابة عليها(عبده،1999،ص161).

حدود الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة على ما يلي:

1- اقتصرت عينة الدراسة على مجموعة من طلبة جامعة مؤتة وجامعة الحسين وجامعة الطفيلة التقنية للعام الدراسي 2006/2005 .

2- اقتصرت هذه الدراسة على جامعات إقليم الجنوب في المملكة الأردنية الهاشمية.

الدارسات السابقة:

أجرى والش (Walsh,1976) دراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين الجنس والعمر ومقاومة الإغراء. تكونت عينة الدراسة من (112) طفلا تتراوح أعمارهم بين (6-8)

سنوات في مدرسة في مدينة نيويورك في أمريكا. تم إجراء الدراسة في غرفتين يفصل بينهما مرآة باتجاه واحد، أي تسمح للمجرب برؤية المفحوص ولا يرى المفحوص المجرب، وكانت أدوات الدراسة هي مجموعتين من الألعاب مجموعة جديدة وألوانها زاهية، ومجموعة قديمة وألوانها باهتة تم وضعها في مكان بعيد عن المفحوصين، طلب من عينة الدراسة عدم اللعب بهذه الألعاب وعليهم الالتزام بقراءة كتاب. أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقاومة الإغراء تعزى إلى العمر. ورغم عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى الجنس، فقد أشارت النتائج الظاهرية إلى أن الإناث قاومن الإغراء لفترة أطول ولعبن بالألعاب الممنوعة لفترة أقصر.

وقام ماثيوس (Mathews, 1987) بدراسة هدفت إلى معرفة العلاقة بين مستوى النمو الخلقي وعوامل الضغط النفسي عند معلمي الصناعة في ولاية فلوريدا في الولايات المتحدة الأمريكية. تكونت عينة الدراسة من مجموعة عشوائية من معلمي الصناعة في كل من كليات فلوريدا، والمراكز الحرفية، والمدارس العليا والنقابات المهنية. طبق على عينة الدراسة مقياس للنمو الأخلاقي، وآخر لقياس الضغوط النفسية. أظهرت نتائج الدراسة أن المصدر الأساسي للضغط النفسي عند المعلمين هو المستوى الاقتصادي لطلبتهم، وأن معلمي الصناعة في المراكز الحرفية وكليات فلوريدا كان لديهم مستوى النمو الأخلاقي عالياً والضغط النفسي متدنياً مقارنة مع معلمي الصناعة في المدارس العليا والنقابات المهنية. كذلك أظهرت نتائج الدراسة أن العمر، والمستوى التعليمي، والحالة الاجتماعية وخبرة التدريس كان لها تأثير غير دال إحصائيا على اختلاف مستويات الضغط النفسي ومستوى النمو الأخلاقي، والمعلمين الذين يملكون ظروف عمل ممتازة كان لديهم مستوى نمو خلقي عالي وضغط نفسي أقل مقارنة مع المعلمين ذوي ظروف العمل المتدنية.

وأعد كرونين (Cronin, 1995) تقريراً بين فيه أن مدير إحدى الشركات الأمريكية في مدينة أوهايو قام بتطوير سياسة تسمح للموظفين باقتراض ألف دولار -هذا يمثل أداة الدراسة - بدون فوائد لتجنبهم مقاومة الإغراء، الذي يتلقونه مقابل بيع المعلومات وتخفيف الضغط النفسي عنهم، حيث يكمن الإغراء في الشركة بتقديم خدمات معينة لعملائها على الهاتف ويكون الموظفون عادة على خط الهاتف عند الاتصال، ولأن كل واحد منهم عرضة لمشاكل مالية فإنهم عادة يمكن أن يتم إغراؤهم ببيع معلومات حساسة مقابل مبلغ من المال. لاحظ مدير الشركة ذلك عندما وجد إحدى موظفاته قد امتنعت عن دفع اشتراكاتها لأحد النوادي لقلة المال، فقام بإقراضها مبلغاً لقضاء دينها. وخلص مدير الشركة إلى النتيجة التالية: لم يقم أي موظف بعد أن أصبح القرض من سياسة الشركة ببيع أية معلومات إلى شركات أخرى منافسة.

وحول دراسة العلاقة بين أساليب التهذيب (أساليب التنشئة الاجتماعية) عند الأطفال ومقاومة الإغراء فقد قام جيل (Gill, 1995) بدراسة على عينة مكونة من (133) طفلا، من إحدى مدارس مدينة بوسطن في الولايات المتحدة الأمريكية، تتراوح أعمارهم بين (7-8) سنوات قسموا إلى مجموعتين: الأولى مجموعة من الطبقة الاقتصادية الاجتماعية المتوسطة، والمجموعة الثانية من الطبقة الاقتصادية الاجتماعية المتدنية. حددت أساليب التهذيب المستخدمة بأساليب حازمة، وأساليب غير حازمة، وأساليب إغرائية (أي تدريب الأطفال على مقاومة الإغراء عندما يتعرضون له). وكانت أداة الدراسة هي وضع أفراد العينة في مواقف إغرائية مثل وضع قطع نقدية أو حلوى أو لعب أو قصص أمام الأطفال بحيث يكون بالإمكان لأي طفل اخذ ما يريد بحيث لا يراه إلا المراقب، وجد أن (29) منهم فشلوا في مقاومة الإغراء و(104) منهم نجحوا في مقاومة الإغراء. أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة بين علامات مقاومة الإغراء وعلامات أساليب التهذيب بغض النظر عن الطبقة الاجتماعية.

وأجرى سيرمنو (Sermeno, 1995) دراسة هدفت إلى معرفة أثر العنف على النمو الخلقي لدى المراهقين ومعرفة العلاقة بين الضغط النفسي والنمو الخلقي. تكونت عينة الدراسة من (186) مراهقاً من الجنسين، من إحدى المدارس الأمريكية في مدينة نيويورك (101) منهم أصلهم من مناطق تخلو من العنف، و(85) من مناطق عانت من العنف، طبق عليهم مقياس للضغط النفسي من نوع ليكرت الخماسي وآخر للنمو الأخلاقي. أظهرت نتائج الدراسة أن المراهقين القادمين من المناطق التي عانت من العنف يتمتعون بمستوى نمو خلقي أقل من الذين قدموا من المناطق التي لم تعاني من العنف، في حين أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة بين النمو الخلقي والضغوط النفسية.

وحول العلاقة بين مقاومة الإغراء والذكاء قام نيلسين (Nelsen, 1996) بدراسة على عينة مكونة من (106) من طلبة الصف السادس في إحدى المدارس الأمريكية في ولاية نبراسكا، أخضعوا إلى ست مهام لمقاومة الإغراء. طبق مقياسين لسلوك مقاومة الإغراء: الأول مقياس مدى مقاومة الإغراء في المهام الست والثاني مقياس الثبات لدى الفرد خلال أدائه لمهام مقاومة الإغراء . أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقاومة الإغراء تعزى إلى الذكاء، أي أن الطلبة الأكثر ذكاءً تكون درجة مقاومتهم للإغراء أكبر مقارنة مع الطلبة الأقل ذكاءً.

مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة مؤتة وجامعة الحسين وجامعة الطفيلة المسجلين في البرنامج الصباحي للفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2006/2005. والبالغ عددهم (25425) طالباً وطالبةً، وفق إحصائية وحدة القبول والتسجيل في جامعة مؤتة وجامعة الحسين وجامعة الطفيلة. والجدول رقم (1) يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة.

جدول رقم (1)

أعداد أفراد مجتمع الدراسة موزعين حسب الجامعة و الجنس.

الجامعة	الجنس	العدد
مؤتة	ذكور	7284
	إناث	8533
	الكل	15817
الحسين	ذكور	2751
	إناث	4049
	الكل	6800
الطفيلة التقنية	ذكور	1286
	إناث	1522
	الكل	2808
المجموع	ذكور	11321
	إناث	14104
	الكل	25425

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (2562) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية العنقودية على مستوى الجنس والشعبة والجدول رقم (2) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة موزعين حسب الجنس.

جدول رقم (2)

أعداد أفراد عينة الدراسة موزعين حسب الجامعة والجنس.

الجامعة	الجنس	العدد
مؤتة	ذكور	740
	إناث	862
	الكل	1602
الحسين	ذكور	275
	إناث	405
	الكل	680
الطفيلة التقنية	ذكور	130
	إناث	150
	الكل	280

الجامعة	الجنس	العدد
المجموع	ذكور	1145
	إناث	1417
	الكل	2562

خطوات بناء المقياس :

- تم مسح أهم مصادر البحوث والمقاييس التربوية مثل ERIC و Dissertation Abstract والكثير من الدوريات ورسائل الماجستير والدكتوراه المتوافرة في مكتبات ومراكز البحث العلمي في المملكة الأردنية الهاشمية،ووجد مجموعة من الدراسات في مجال مقاومة الإغراء (Nelsen, 1996؛Gill, 1995 ،Green,1972 ،Walsh, 1976)، لكن للأسف لم تستخدم هذه الدراسات مقاييس خاصة لقياس مقاومة الإغراء، ومعظمها كان يركز على الألعاب أو وضع الفرد في موقف به نوع من الإغراء أو استخدام مقاييس لقياس النمو الخلقي بشكل عام.
- تم الإفادة من مراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة في تحديد تعريف مقاومة الإغراء ووضع الإطار العام للمقياس وللفقرات.
- تم اختيار عينة من طلبة جامعة مؤتة وجامعة الحسين وجامعة الطفيلة ذكوراً وإناثاً ووجه إليهم السؤال التالي: ما هي المواقف التي يمكن أن تغريك في الحياة؟ وفي ضوء أدب الدراسة وإجابات الطلبة عن السؤال الذي وجه لهم صيغت (20) فقرة، على شكل مواقف يتعرض فيها شخص لديه حاجة لموقف، يمكن أن يشبع حاجاته إذا سلك سلوكا معيناً، لكن القيام بهذا السلوك ينافي القيم والمعايير الأخلاقية، ثم يتم سؤال المفحوص عن مدى موافقته على قيام هذا الشخص بالسلوك المنافي للمعايير وذلك على مقياس مدرج من خمسة مستويات هي: 1- موافق بشدة. 2- موافق. 3- متردد. 4- غير موافق. 5- غير موافق بشدة. ولم يقم الباحث بصياغة مواقف تتعلق بالإغراء الجنسي، وذلك نظراً للمحاذير الاجتماعية .

- تم عرض المقياس على (12) محكماً من أعضاء هيئة التدريس، في كليات العلوم التربوية، في الجامعات الأردنية لإبداء رأيهم في فقرات المقياس من حيث سلامة اللغة، ووضوحها وملاءمتها لقياس مقاومة الإغراء، وذلك بالإجابة بنعم أو لا عن كل فقرة، واقتراح أية تعديلات لتلك الفقرات لتصبح أكثر ملاءمة ووضوحاً . وفي ضوء آراء المحكمين تم تعديل الفقرات التي أجمع على تعديلها (3) من المحكمين، وتم استبقاء الفقرات التي أجمع عليها (9) محكمين أو أكثر، حيث تم تعديل بعض الفقرات واستبقيت جميع فقرات المقياس.
- وبذا أصبح المقياس يتكون من (20) موقفاً. أمام كل موقف مقياس متدرج من خمس درجات حسب أسلوب ليكرت يعكس درجة موافقة الطالب/الطالبة على السلوك، بدرجة (موافق بشدة، موافق، متردد، غير موافق، غير موافق بشدة) على الترتيب.
- تم تطبيق المقياس على عينة الدراسة والتي كانت تمثل حوالي 10% من عدد أفراد مجتمع الدراسة.

تصحيح المقياس:

- يتكون المقياس من (20) موقفاً. أمام كل موقف مقياس ليكرت خماسي،يعكس درجة موافقة الطالب على السلوك، بدرجة:
  - موافق بشدة أعطي درجة واحدة.
  - موافق أعطي درجتين.
  - متردد أعطي 3 درجات.
  - غير موافق أعطي 4 درجات.
  - غير موافق بشدة أعطي 5 درجات.

فيكون الحد الأعلى للدرجات على المقياس = (20) فقرة x (5) أعلى تدريج =(100) درجة

أما الحد الأدنى للدرجات على المقياس = (20) فقرة x (1) أدنى تدريج =(20) درجة

تم اعتماد المعيار التالي لتحديد درجة المقاومة لإغراء:

م ± 1ع

حيث:

م: الوسط الحسابي لعينة الدراسة

ع: الانحراف المعياري لعينة الدراسة

وتم تقريب ناتج الجمع والطرح في المعادلة السابقة لأقرب عدد صحيح لأن العلامات على المقياس هي أعداد صحيحة ولا يوجد بها كسور .

للذكور

* إذا كانت الدرجة على المقياس أقل من 58، أي (67,95–10,15=58)، تكون درجة مقاومة الإغراء متدنية.
* إذا كانت الدرجة على المقياس أكبر من 58 وأقل من 78، أي (67,95–10,15=58) و(67,95+10,15=78) تكون درجة مقاومة الإغراء متوسطة.
* إذا كانت الدرجة على المقياس أكبر من 78 ، أي (67,95 + 10,15 = 78) تكون درجة مقاومة الإغراء مرتفعة.

للإناث

* إذا كانت الدرجة على المقياس أقل من 62، أي (71,86 – 9,66 = 62) ، تكون درجة مقاومة الإغراء متدنية.
* إذا كانت الدرجة على المقياس أكبر من62 وأقل من 82، أي(71,86–9,66= 62) و(71,86 + 9,66 = 82) تكون درجة مقاومة الإغراء متوسطة.
* إذا كانت الدرجة على المقياس أكبر من 82 ، أي (71,86 + 9,66 = 82) تكون درجة مقاومة الإغراء مرتفعة.

نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول : للإجابة عن هذا السؤال تم إجراء ما يلي :

1-**الاتساق الداخلي**:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات المقياس ودرجاتهم الكلية على المقياس، والجدول رقم (3) يبين نتائج ذلك.

جدول رقم (3)

معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على كل فقرة من فقرات المقياس ودرجاتهم الكلية على المقياس.

الفقرة	المقياس الكلي
1	0.62
2	0.81
3	0.51
4	0.71
5	0.59
6	0.81
7	0.88
8	0.67
9	0.71
10	0.73
11	0.83
12	0.58
13	0.67
14	0.72
15	0.79
16	0.62
17	0.74
18	0.64
19	0.82
20	0.59

يلاحظ من الجدول أن قيم معامل الارتباط تتراوح بين (0.51-0.88) وكلها تعدُّ معاملات ارتباط مقبولة لهذا النوع من المقاييس (Mhernss,1975).

2- **الصدق العاملي**

تم إجراء التحليل العاملي بطريقة المكونات الرئيسية (Principal Component Analysis) مع تدوير فاريمكس (Varimax) لبحث العوامل المسؤولة عن الأداء على المقياس، وبينت نتائج التحليل العاملي وجود أربعة عوامل قيم الجذور الكامنة لها أكبر من الواحد الصحيح، ويبين الجدول (4) قيم الجذور الكامنة (القيم المميزة) ونسبة التباين المفسر ونسبة التباين التراكمية للعوامل.

الجدول (4)

القيم المميزة و نسبة التباين المفسر للعوامل على المقياس

الفقرة / العامل	القيم المميزة	نسبة التباين المفسر	نسبة التباين التراكمية
1	4,166	22,83	22,830
2	1,733	10,183	33,013
3	1,473	7,367	40,380
4	1,066	5,325	45,705
5	،990	5,064	50,769
6	،942	4,712	55,482
7	،853	4,292	59,773
8	،797	3,986	63,759
9	،751	3,757	67,516
10	،737	3,685	71,201
11	،718	3,588	74,789
12	،700	3,498	78,287
13	،618	3,231	81,518
14	،588	3,092	84,610
15	،569	2,942	87,552
16	،539	2,486	90,398
17	،506	2,692	93,089
18	،486	2,528	95,617
19	،390	2,430	98,047
20	،362	1,953	100,00

يلاحظ من الجدول (4) أن أربعة عوامل كانت القيم المميزة لها ذات دلالة (أكبر من 1 صحيح)، كما يلاحظ أن قيمة الجذر الكامن للعامل الأول 4,166 وأن نسبة التباين المفسر للعامل الأول تساوي 22,83%،و أن قيمة الجذر الكامن للعامل الثاني 1,773 ونسبة التباين المفسر للعامل الثاني تساوي 10,18% ، ونسبة التباين المفسر للعوامل الأربعة مجتمعةً تساوي 45,703. والجدول (5) يبين قيم تشبع الفقرات على العوامل.

جدول (5)

تشبع الفقرات على العوامل المستخلصة للمقياس

الفقرة	تشبع الفقرة بالعامل			
	1	2	3	4
1	،82	،24	،16	-،08
2	،42	،06	،14	-،60
3	،62	،07	،20	-،19
4	،65	،04	،19	-،19
5	،47	،18	،09	-،20
6	،40	،26	-،57	-.17
7	،49	،07	-،40	-،08.
8	،47	،18	،28	-،08
9	،44	،06	-،21	،03
10	،65	،08	،33	،2.
11	،42	،19	-،13	،52
12	،49	،04	،09	،28
13	،52	،07	،21	،10
14	،54	،08	،25	،23
15	،53	،32	،20	،26
16	،20	،55	،25	،04
17	،32	،72	،18	-،16
18	،31	،71	،09	،06
19	،71	،25	،03	،06
20	،31	،51	،06	-،09

يلاحظ من الجدول (5) إن 16 فقرة (19,15,14,13,12,11,10,9,8,7,6,5,4,3,2,1) تشبعت على العامل الأول، وعند استعراض الفقرات التي تشبعت على العامل الأول وجد أنها تتعلق بإغراء المنصب (الوظيفة)، والمال، والطعام، والنجاح، والهوايات، و(4) فقرات تشبعت على العامل الثاني وعند استعراضها وجد أنها تتعلق بإغراء

الرحلات والحصول على المعلومات، وتم اعتماد درجة التشبع(40،.) فأكثر للحكم على تشبع الفقرة بالعامل.

ويلاحظ من الجدول (4) أن نسبة القيم المميزة للعامل الأول إلى العامل الثاني أكبر من 2، وهذا مؤشر على أن المقياس يقيس بعداً واحدًا. وعند استخدام الفحص البياني المسمى (Scree Test) لقيم الجذور الكامنة للعوامل وعددها 20 عاملاً (عدد فقرات الاختبار) على أنه محور عامودي مع رقم العامل على أنه محور أفقي، كما يبين الشكل التالي أن قيمة الجذر الكامن للعامل الأول كبيرة جداً مقارنةً بالعامل الثاني، وباقي العوامل، وأن قيم الجذر الكامن انعطفت بشكل خطي عند العامل الثاني، وهذا يدعم عَدَّ الاختبار يقيس بعداً واحداً وهو مقاومة الإغراء .

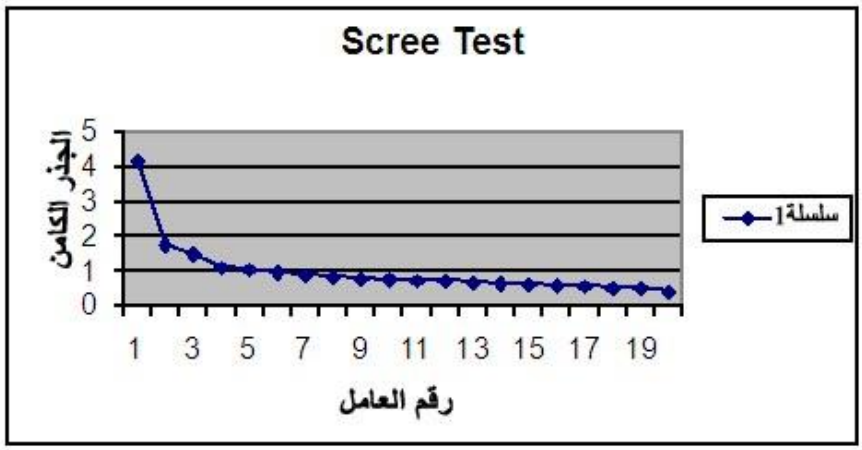

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني : للإجابة عن هذا السؤال تم إجراء ما يلي:

1- حساب معاملات الثبات بطريقة الإعادة: حيث تم إعادة تطبيق المقياس على عينة من الطلبة الذين طبق عليهم المقياس من خارج عينة الدراسة بفاصل زمني مقداره أسبوعان بين التطبيقين. والجدول 6 يبين قيم معامل الثبات حسب جنس الطلبة الذين أعيد تطبيق المقياس عليهم:

الجدول (6)

معامل الثبات بطريقة الإعادة

الجنس	معامل الثبات	عدد الطلبة
ذكور	0,81	**112**
إناث	0,83	**143**
الكل	0,84	**255**

2- حساب معاملات الثبات بالطريقة النصفية: حيث تم حساب معاملات الارتباط بين الدرجات على الفقرات الفردية وعددها 10 والدرجات على الفقرات الزوجية وعددها 10 في عينة الطلبة الذين طبق عليهم المقياس، والجدول 7 يبين قيم معاملات الثبات للمقياس باستخدام الطريقة النصفية .

الجدول (7)

معامل الثبات بالطريقة النصفية و عدد الأفراد

الجنس	معامل الثبات	عدد الأفراد
ذكور	0,89	**740**
إناث	0,87	**862**
الكل	0,85	**1602**

3- تم حساب معاملات الثبات لفقرات المقياس باستخدام معادلة كرونباخ ألفا، والجدول 8 يبين ذلك:

الجدول (8)

معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا وعدد الأفراد

الجنس	معامل الثبات	عدد الأفراد
ذكور	0,83	**740**
إناث	0,86	**862**
الكل	0,89	**1602**

يتبين من الجداول 8,7،6 أن قيم معاملات الثبات لمستويات المقياس تراوحت بين 81, و89 , . وهي قيم مقبولة لمثل هذا النوع من المقاييس.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: للإجابة عن هذا السؤال تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لأداء أفراد عينة الدراسة على المقياس والجدول رقم(9) يبين نتائج ذلك.

جدول رقم (9)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري لأداء أفراد عينة الدراسة على المقياس

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكور	1145	67,95	10,15
إناث	1417	71,86	9,66

يلاحظ من الجدول أن هنالك فروق في قيم الوسطين الحسابيين ولمعرفة إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً تم إجراء اختبار (ت) والجدول رقم (10) يبين نتائج ذلك.

جدول رقم (10)

نتائج اختبار (ت)

قيمة ت	مستوى الدلالة	درجات الحرية
9,87-	،00	2560

يلاحظ من الجدول السابق وجود أثر للجنس على مقاومة الإغراء ،وبناءً على هذه النتيجة تم حساب الرتبة المئينية والعلامة المعيارية التائية لكل علامة خام على المقياس على مستوى الذكور ومستوى الإناث، حيث تعد الرتب المئينية ذات فائدة كبيرة عندما يراد تبيان موقع فرد بالنسبة لمجموعة معينة من الأفراد ، وتم استخدام العلامات المعيارية للتخلص من القيم السالبة، والجدول رقم (11) يبين نتائج ذلك.

جدول رقم (11)

الرتب المئينية والعلامات المعيارية التائية لأداء الطلبة الذكور والإناث

الإناث			الذكور	
العلامة الخام	الرتبة المئينية	العلامة التائية	الرتبة المئينية	العلامة التائية
92 و أكبر	99,26	66,67		
91	99,01	66,12		
90	98,45	65,02		
89	96,93	64,19	99,52	67,50
88	90,51	63,36	97,42	66,67
87	82,85	62,53	94,89	65,84
86	79,89	61,71	93,80	65,01
85	75,94	60,88	90,79	64,81
84	72,09	60,05	86,51	63,35
83	71,79	58,39	84,32	62,٠51
82	71,59	57,57	82,45	61,68
81	70,68	57,12	80,61	60,85
80	69,27	56,74	79,17	60,02
79	67,93	55,91	78,25	59,19
78	66,37	55,08	77,13	58,23
77	64,15	54,25	72,45	57,53
76	62,84	53,43	71,70	56,70
75	59,56	52,60	69,26	55,86
74	55,54	51,77	66,64	55,00
73	54,16	50,94	65,07	54,02
72	53,39	50,11	63,62	53,37
71	52,40	49,29	62,31	52,54
70	48,09	48,46	60,83	51,71
69	43,54	47,63	57,34	50,88
68	41,18	46,80	52,88	50,05
67	39,17	45,97	50,39	49,21
66	36,91	45,15	46,68	48,38
65	33,31	44,32	41,62	47,55
64	29,82	43,49	37,29	46,72
63	26,57	42,66	33,10	55,89
62	24,31	41,83	30,44	45,06
61	22,90	41,01	38,73	44,23
60	18,70	40,08	26,29	43,40
59	15,00	39,35	24,45	42,56

41,73	23,06	38,52	13,73	58
40,90	21,05	37,69	12,03	57
40,07	17,03	36,87	9,88	56
39,24	13,93	36,04	7,97	55
38,41	12,84	35,21	7,06	54
37,58	11,22	34,38	6,14	53
36,75	9,21	33,55	4,94	52
35,91	7,86	32,73	4,13	51
35,08	6,68	31,90	2,47	50
34,18	6,11	31,12	1,81	49
33,42	5,24	30,24	1,22	48
32,89	4,28	29,41	0,94	47
31,76	3,45	28,59	0,79	46
30,93	2,49	27,76	0,45	45
30,10	1,75	26,93	0,28	44
28,43	1,44	25,27	0,07	42
27,19	1,13			41
26,77	1,00			40
24,28	0,37			39 و أقل

المراجع

1- التلوع، أبو بكر إبراهيم (1995) الأسس النظرية للسلوك الأخلاقي، دار الكتب الوطنية، بنغازي، ليبيا .

2- حسان، شفيق فلاح (1989) أساسيات علم النفس التطوري، دار الجليل بيروت، لبنان، الطبعة الأولى .

3- زهران، حامد عبد السلام (1984) علم النفس الاجتماعي، الطبعة الخامسة، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

4- عبده ،شحادة مصطفى (1999)أساسيات البحث العلمي في العلوم التربوية والاجتماعية (مفاهيمه، خصائصه، أهدافه، عناصره، وأدواته، الطبعة الأولى، دار الفاروق للثقافة والنشر،نابلس،فلسطين.

5- عدس، عبد الرحمن وتوق، محيي الدين (1984) أساسيات علم النفس التربوي، الطبعة الأولى، عمان الأردن .

6- غباري، محمد سلامة (1986) الانحراف الاجتماعي ورعاية المنحرفين ودور الخدمة الاجتماعية معهم. الطبعة الأولى، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر.

7- Cronin , M. (1995) Leading Not Into Temptation , AN 9305030379.

8- Gill , R . W. (1995) A survey of the literature on moral judgement , resistance to temptation in boys and maternal discipline styles , Dissertation Abstract AAC9527473 .

9- Green,E.R. (1994) Acorose - Cultural Study Of The Relationship Between Resistance To Tempetation And Maternal Communication , Genetic Psychology Monograph , Vol 86 Pb , 119 – 139 .

10- Mathews, K .A. (1987) An Investigation Of The Relationship Of Job – Related Stress,Job-Related Moral ,And Selected Instructor, Chara Cteristics

Among Florida's Industrial Education Teachers, Dissertation Absract AAC 8806194.

11- Mehrenss, W. A & Lehmaan, I.J. (1975) Measurement & Evaluation in Education & Psychology, 2nd Ed, Holt Rinhert & Winston.

12- Nelsen ,E.A. (1996) Resistance to Temptation and moral Judgment : Behavioral correlates of Kohlberg's Measure of moral Judgment , Erc ED 144706 .

13- Sermeno,S. (1995) The Impact Of Political Violence On The Moral Development ,The Potential For Antisocial Behavior ,And The Incidence Of Post –Traumatic Stress Disorder Of Adolescents,Dissertation Abstract, AAC 9512870 .

14- Walsh ,R.P. (1976) sex age and temptation , psychological Report, pp .625-629..

15- Wright,O.(1991) The Psychology of moral Behavior, Penguin. Books.

تاريخ ورود البحث إلى مجلة جامعة دمشق 2006/10/30.